رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشريعة للآجري

901 - شرح كتاب الشريعة للآجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين - 00:00:02

كتاب الايمان والتصديق بان الجنة والنار مخلوقتان وان نعيم الجنة لا ينقطع عن اهلها ابدا. وان عذاب النار لا ينقطع عن اهلها الكفار ابدا قال رحمه الله تعالى اعلموا رحمنا الله واياكم ان القرآن شاهد ان الله عز وجل خلق الجنة والنار - 00:00:22

قبل ان يخلق ادم عليه السلام وخلقا للجنة اهلا وللنار اهلا قبل ان قبل ان يخرجهم الى الدنيا لا يختلف في هذا من شمله الاسلام وذاق حلاوة طعم الايمان دل على ذلك القرآن والسنة فنعوذ بالله ممن يكذب بها - 00:00:49

هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:09

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذه الترجمة قوله رحمه الله كتاب الايمان والتصديق لان الجنة والنار - 00:01:33

مخلوقتان وان نعيم الجنة لا ينقطع عن اهلها ابدا وان عذاب النار لا ينقطع عن اهلها الكفار ابدا عقدها رحمه الله تعالى لبيان ما يجب اعتقاده تجاه الجنة والنار وساق رحمه الله تعالى تحت هذه الترجمة - 00:01:59

نصوصا كثيرة وادلة عديدة فيما يتعلق بالجنة والنار وما يجب اعتقاده فيهما وخلاصة ما ينبغي اعتقاده فيما يتعلق بالجنة والنار يرجع الى امور خمسة او ستة الاول الايمان بانهما حق - 00:02:33

قد كان عليه الصلاة والسلام يقول كل ليلة في استفتاحه لصلاته من الليل والجنة حق والنار حق فيجب اعتقاد ذلك وان الجنة حق لا ريب فيها وان النار حق لا ريب فيها - 00:03:13

الامر الثاني اعتقاد انهما مخلوقتان موجودة قد خلقهما الله سبحانه وتعالى واعدهما لاهلهما فاعد الجنة وما فيها من نعيم لاهلها اعدت للمتقين واعد النار وما فيها من عذاب وجحيم لاهلها اعدت للكافرين - 00:03:43

فهما موجودتان ومن قال انهما لم تخلق بعد وانهما تخلقان يوم القيامة فهذا مبطل وظال ومخالف ما دل عليه كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في مواطن كثيرة جدا - 00:04:24

وسيأتي عند المصنف رحمه الله تعالى فسوق لجملة من الادلة على ان النار مخلوقة ان الجنة والنار مخلوقتان موجودة قد خلقهما الله وهيأهما واعدهما لاهلهما الامر الثالث اعتقاد انهما باقيتان - 00:04:52

وان نعيم الجنة نعيم ابدي لا يفنى وعذاب النار عذاب ابدي لا يفنى وان اهل الجنة مخلدين فيها ابد الاباد وان اهل النار الذين هم اهلها مخلدون فيها ابد الاباد - 00:05:30

كما دلت الدلائل على ذلك في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الامر الرابع اعتقاد ان الله سبحانه وتعالى خلق للجنة اهلا ووعدها بملئها وخلق للنار اهلا - 00:05:57

ووعدها بملئها وعدا حقا وقولا لا يخلف الامر الخامس الايمان اوصاف الجنة واوصاف النار في ضوء ما جاء به كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فان كلما ذكر - 00:06:27

عن الجنة من اوصاف او ذكر عن النار من اوصاف يجب الايمان به فالايمان باوصاف الجنة هو من الايمان بالجنة والايمان باوصاف

النار وما فيها من أنواع العذاب هو من الايمان بالنار - 00:07:04
وقد جاءت التفاصيل في كل منهما في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الامر السادس الايمان بالاسباب الموجبة دخول الجنة والاسباب الموجبة لدخول النار فان لدخول - 00:07:23
الجنة اسبابا ولدخول النار اسبابا ويجب على المسلم ان يعرف اسباب دخول الجنة ليعمل بها وليحافظ عليها ليكون من اهل الجنة وان يعرف ايضا اسباب دخول النار من اجل ان يتقيها وان ينجو يوم القيامة من - 00:07:53
عذاب النار وفي الدعاء المأثور عن نبينا عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل - 00:08:21
والنار والجنة والنار كل منهما محجوبة ومحفوفة بامور حفت الجنة اه المكاره وحفت النار بالشهوات فمن اخترق الحجاب واقتحمه وصل الى ما وراءه وسيأتي فيما يتعلق بهذه الامور آآ الادلة فيما ساقه المصنف - 00:08:42
رحمه الله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى فان قال قائل بين لنا بين لنا ذلك قيل له اليس خلق الله عز وجل ادم وحواء عليهما السلام؟ واسكنهما الجنة فقال عز وجل في سورة البقرة وقلنا يا ادم - 00:09:18
كن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. وقال عز وجل في سورة الاعراف ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة تفاكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. وقال عز وجل يا بني ادم لا يفتننكم - 00:09:41
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما. الاية. وقال عز وجل في سورة خطاها واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى. وقلنا يا ادم ان هذا عدو لك - 00:10:07
ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ فاكل منها فبدت لهما سوءات - 00:10:27
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. الاية وقال عز وجل في سورة صاد لابليس فاخرج منها فانك رجيم. الاية فاخرج الله عز وجل ادم وامن الجنة ثم تاب عليهما ووعدهما ان يردهما الى الجنة ولعن ابليس واخرجه من الجنة وايسه من الرجوع - 00:10:47
الى الجنة هذا هذه الايات تعد آآ دليلا صريحا بينا ان الجنة مخلوقة وموجودة ومعدة ليس هذا فحسب بل قد اسكن الله سبحانه وتعالى فيها ادم قبل ان يهبط الى الارظ - 00:11:13
فهي موجودة ومخلوقة ابو البشرية ادم عليه السلام اسكن الجنة. فهي مخلوقة وموجودة ولا تزال موجودة معدة اهلها فيها اصناف النعيم وانواع المنن التي اعدها الله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:11:37
فما ساقه هنا رحمه الله تعالى صريح في الدلالة على ذلك ان الجنة موجودة وانها مخلوقة وانها معدة وهيئ فيها النعيم لاهلها نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد العطشي قال حدثنا العباس ابن عبد الله الترقفي قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي - 00:12:12
قال حدثنا قيس عن ابن ابي ليلى عن المنهال ابن عمر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه - 00:12:39
قال اي رب الم تخلقني بيدك؟ قال بلى. قال اي رب؟ الم تنفخ في من روحك؟ قال بلى. قال اي رب الم تسبق رحمتك الي قبل غضبك؟ قال بلى. قال اي رب الم تسكني جنتك؟ قال بلى. قال اي رب - 00:12:54
ارأيت ان تبت واصلحت اراجعي انت الى الجنة؟ قال نعم نعم هذا الاثر سبق ان تقدم معنا وايضا مر معنا ان اسناده ضعيف لكن الشاهد منه للترجمة قوله اي رب الم تسكني جنتك - 00:13:14
الم تسكني جنتك فهذا فيه ان الجنة موجودة ومعدة ومهيأة وقد اسكن ادم عليه السلام في وهذا الموضع مر معنا مصرحا به في القرآن في قوله وقلنا يا ادم اسكن - 00:13:38

انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما. فهي موجودة ومخلوقة ومعدة وقد اسكن فيها ادم عليه السلام قبل ان يهبط الى الارض نعم قال رحمه الله تعالى اخبرنا الفيريابي قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال قال ابو عمر الاوزاعي - 00:13:59

عن حسان بن عطية قال بكى ادم على الجنة ستين عاما وعلى ابنه حين قتل اربعين عاما. نعم هذا اولا الاسناد فيه كلام وموقوف ايضا على حسان اه ابن عطية - 00:14:27

والشاهد منه للترجمة بكى ادم عليه السلام على الجنة ستين عاما يعني على الاخراج من الجنة فهي موجودة ادخل فيها ادم عليه السلام اخرج منها بسبب الخطيئة ثم تاب من - 00:14:45

ثم تاب منها عليه السلام فقبل الله متابه وغفر له ذنبه. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن هارون العسكري قال حدثنا ابراهيم بن الجنيد الختلي قال حدثنا محمد بن - 00:15:06

حسين قال حدثني يحيى ابن اسحاق قال حدثنا عمارة ابن زادان الصيدلاني عن يزيد الرقاشي. قال لما طال بكاء ادم عليه السلام على الجنة قيل له في ذلك فقال ابكي على جوار ربي عز وجل في دار تربتها طيبة اسمع فيها - 00:15:25

اصوات الملائكة نعم وهذا ايضا كسابقه في ذكر ان الجنة لا تزال ان الجنة موجودة وانها مخلوقة وانها معدة وان ادم قد اسكن فيها عليه السلام لكن ان الاسناد اه ضعيف وهو ايضا موقوف - 00:15:45

وآآ يغني عن هذه الاثار ما تقدم في الاية الكريمة اسكن انت وزوجك الجنة وهذا صريح في اه ان الجنة موجودة ومخلوقة ومعدة لاهلها وقد اسكن فيها ادم عليه السلام قبل ان - 00:16:12

يهبط الى الارظ نعم قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى وسنذكر من السنن الثابتة في ان الله عز وجل قد خلق الجنة والنار واعد في كل واحدة لاهلها ما شاء مما لا يدفعها العلماء والحمد لله على ذلك - 00:16:38

قال اخبارنا في ريابي قال حدثنا اسحاق بن راهوية قال اخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تبارك وتعالى الجنة والنار - 00:17:00

اوصل جبريل عليه السلام الى الجنة فقال انظر اليها وما اعددت لاهلها فيها فنظر اليها فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فامر بها فحجبت بالمكاره فقال اذهب فانظر اليها فنظر اليها فاذا هي قد حجبت بالمكاره فقال وعزتك - 00:17:20

لقد لقد خشيت الا يدخلها احد ثم قال اذهب فانظر الى النار وما اعددت لاهلها فيها. فنظر اليها فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع فقال وعزتك لا يدخلها احد فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع اليها - 00:17:45

فقال وعزتك لقد خشيت الا ينجو منها احد الا دخلها قال واخبرنا الفيريابي قال حدثنا وهب بن بقية قال اخبرنا خالد بن عبد الله الوسطي عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:18:05

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره مثله نعم هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث عظيم في بابه وجدير كل مسلم ان يتأمل - 00:18:23

لانه حوى فقها عظيما فيما يجب اعتقاده في الجنة وما يجب اعتقاده في فالنار وفي هذا الحديث يقول ابو هريرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله تبارك وتعالى الجنة - 00:18:45

والنار. هذا فيه اولا ان الجنة قد خلقت. وان النار قد خلقت هذه اعدت بنعيمها اصناف النعيم لاهلها وهذي ايضا اعدت باصناف العذاب لاهلها فهي مخلوقة وموجودة ومهيئة لاهلها الجنة مهيئة ومعدة لاهلها والنار ايضا مهيئة و معدة لاهلها. قال لما خلق الله تبارك - 00:19:08

تعالى الجنة والنار فهذا فيه ان الجنة والنار قد خلقت وانها مخلوقة موجودة ارسل جبريل عليه السلام الى الجنة فقال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها فانظر هذه الجنة وانظر هذا النعيم - 00:19:38

المعد في الجنة وهذا فيه ما اسلفت ان من الايمان بالجنة الايمان بما اعد فيها من النعيم الايمان بما اعد فيها من النعيم. فجميع

النعيم الذي اعد في الجنة نؤمن به - 00:20:00
اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما فصل. لان القرآن جاء في تفاصيل كثيرة جدا عن نعيم الجنة انهارها غلمانها حورها اشجارها طعامها شرابها الى غير ذلك. جاءت تفاصيل كثيرة في اه النعيم الذي اعده الله سبحانه وتعالى لاهل الجنة في الجنة - 00:20:24
فمن الايمان بالجنة الايمان بكل ما اعد فيها اهلها. قال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها وانظر الى ما اعددت لاهلها فيها فنظر اليها جبريل عليه السلام فرجع اليه عز وجل فقال وعزتك - 00:20:51
لا يسمع بها احد الا دخلها لا يسمع بها احد الا دخلها. وهذا فيه من الفقه ان العبد كلما عظم معرفة بنعيم الجنة ازداد حرصا عليها ورغبة فيها ولهذا تكرر ذكر النعيم واصنافه - 00:21:16
نعيم الجنة تشويقا وترغيبا وحفزا للنفوس على الاقبال على الاعمال التي تدني الى الجنة وتوصل اليها وتفضي بسالكها اليها فجبريل عليه السلام اقسم بالله عز وجل لما رأى الجنة ورأى النعيم الذي الذي فيها يقسم بالله عز وجل انه لا يسمع بها احد الا دخل - 00:21:42
الا هذا فيه من الفقه ان السماع بنعيم الجنة وعرضه على عرظه على القلب من خلال النصوص التأمل فيها والتفقه فيها في الايات وفي الاحاديث ياه يزيد من الشوق والرغبة والحرص ومجاهدة النفس على العمل - 00:22:14
بالاعمال التي توصل بالعبد الى الجنة. قال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخله الا دخلها لانها آآ لانه رأى لانه رأى عليه السلام شيئا عظيما قد اعد في هذه الجنة - 00:22:42
وهذا الذي رآه جبريل عليه السلام هذا الذي رآه جبريل عليه السلام في الجنة من النعيم المعد ذكرت كثير من تفاصيله في القرآن والسنة بل وصف الصحابة رضي الله عنهم هذا الذكر الذي جاء في - 00:23:04
الكتاب والسنة حتى وصفوا بعض احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنة وعن نارك قالوا كأنها اكملوا رأي العين كأنها رأي العين في الوصف الذي جاء في الكتاب والسنة نعيم الجنة وايضا عذاب النار. فاذا - 00:23:27
السماع بهذا النعيم والتأمل فيه وقراءته وتأمله في الكتاب والسنة. مما يسوق العبد ويعظم في رغبته في ان ينال هذا النعيم وان يكون من اهلها قال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها - 00:23:50
قال فامر بها فحجبت بالمكاره. امر اي الله بها اي الجنة. فحجبت بالمكاره يعني المراد بالمكاره ان الاعمال التي توصل الى الجنة وتفضي بسالكها الى الجنة قد يكون في في بعضها - 00:24:16
آآ الشيء لا تقبل عليه النفس الا بالمجاهدة. تحتاج الى معالجة النفس حتى تقبل وتواظب على على الفرائض والواجبات الدينية مثل ما جاء في الحديث قال اسباغ الوضوء على المكاره - 00:24:40
لما يقوم الانسان الفجر النفس ترغب في الفراش في اليوم الشاتي ويتوضأ ويتجه الى المسجد ويصلي مقبلا على طاعة الله هذا يحتاج الى معالجة للنفس ان لم يعالج نفسه فان نفسه حرون لن تقبل - 00:25:00
على الطاعة تغفل عن النعيم الذي قد اعد وتقف هنا في هذا الموطن حفت الجنة حفت الجنة بالمكاره يصل الى هذا الموطن الذي حفت به الجنة فيقف لا يقدم فيفرط يظيع - 00:25:19
فلما رأى جبريل عليه السلام هذا الذي حفت به الجنة قال اذهب قال الله له اذهب فانظر اليها فنظر اليها فاذا هي قد حجبت بالمكاره فاذا هي قد حجبت بالمكانة - 00:25:46
بمعنى انه لا وصول الى الى الجنة ولا الى هذا النعيم الا من خلال هذه المكاره الا من خلال هذه المكانة التي حجبت بها الجنة. فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد. الله المستعان. لما رأى المكاره التي حفت بها - 00:26:04
قال جبريل لله عز وجل وعزتك خشيت ان لا يدخلها احد فهذا يفيد فائدة عظيمة ان هذا الذي حفت به الجنة الذي وصف بهذا الحديث بانه المكاره يعني تحتاج المكاره اي امور تحتاج النفوس الى معالجة لها ومجاهدة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله - 00:26:25

لمع المحسنين فلما رأى ما حفت به وحجبت به قال عليه السلام وعزتك لقد خشيت الا يدخلها احد لقد خشيت الا يدخلها احد افادنا ما سبق حاجة النفوس الى المعرفة بنعيم الجنة - 00:26:52

لتشتاق والمعرفة ايضا بالاسباب التي توصل الى الجنة حتى يجاهد المرء نفسه عليها وان شقت على نفسه وان كرهت بعضها نفسه وان لم يحصل في قلبه ميل يعالج نفسه ويجاهد نفسه - 00:27:16

لان سلعة الله غالية سلعة الله الجنة ثواب عظيم نعيم مقيم فيعالج نفسه ويجاهد نفسه حتى يظفر بهذا النعيم العظيم قال ثم قال له اذهب فانظر الى النار والى ما اعددت لاهلها فيها. وهذا فيه ان النار موجودة وان العذاب الذي اعد لاهلها فيها موجود. ورآه جبريل - 00:27:39

عليه السلام فنظر اليها فاذا هي يركب بعضها بعضا فاذا هي اي النار يركب بعضها بعضا فرجع فقال وعزتك لا يدخلها احد يعني لا يسمع بها احد الا وخاف منها - 00:28:10

الخوف الشديد قال لا يدخله احد ما من احد يرظى ان يسمع بهذا العذاب وهذا النكال الذي في النار ويرضى لنفسه ان يدخل النار من هذا الذي آآ يسمع بالنار وعذابها ويقول انا اريد ان اكون من اهلها - 00:28:35

وايضا من ذا الذي يسمع بالنعيم الذي اعد في الجنة ويقول انا لا اريد هذا النعيم لكن اسمع النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى - 00:29:05

قالوا من يابه؟ يعني من يعرض عليه هذا النعيم العظيم ويأبى؟ يرفض ذلك؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى قال فنظر اليها فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع فقال وعزتك لا يدخلها احد فامر بها فحفت بالشهوات - 00:29:24

امر بها اي النار فحفت بالشهوات. فقال ارجع اليها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت الا ينجو منها احد الا دخلها من من الشهوات العظيمة التي حفت بها النار فتخطف هذه الشهوات - 00:29:46

الناس وتسلب عقولهم وتأسر نفوسهم وينسون العذاب الذي اعد لمن يقارف هذه الشهوات ينشغلون بها ينشغلون بها تلو بها نفوسهم ولا ولا يفكرون بالعقاب الذي الا الذي اعد لمقترف هذه الشهوات والملذات المحرمة التي حرمها الله سبحانه وتعالى. قال فرجع وقال وعزتي وعزتي - 00:30:07

لقد غشيت الا ينجوا منها احد الا دخلها. اذا هذه الشهوات التي حفت بها النار ينبغي ان يكون العبد على علم بها وعلى حذر منها لان اقتحام هذه الشهوات ماذا يعني - 00:30:40

يعني اقتحام ما وراءها لان من اقتحم الحجاب وصل الى ما وراءه من اقتحم الحجاب وصل ما وراءه فهذا الحجاب يبقى الانسان على بعد عنه ومحاذرة من كالوقوع في مستعيذ بالله من النار ومن هذه الشهوات التي تقرب من النار واعوذ بك - 00:31:00

من النار وما قرب اليها من قول او عمل. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي رواد الحراني قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:31:31

عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات قال وحدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال حدثنا ابو نصر التمار وعبد الله بن محمد العيشي قالا حدثنا - 00:31:52

حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره نعم. قال وحدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا يوسف بن موسى القطان ومحمد بن اسماعيل البخاري. واحمد بن الوليد بن - 00:32:10

قالوا حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس. قال حدثني ما لك بن انس رضي الله عنه عن ابي الزناد عن حدثني مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت - 00:32:31

بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره اورد رحمه الله تعالى هذين الحديثين حديث انس حديث ابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. هذا لفظ حديث انس ولفظ حديث ابي هريرة حجبت النار

بالشهوات - 00:32:51
وحجبت الجنة بالمكاره وهما بمعنى واحد ومعنى حفت او حجبت اي جعلت هذه الاشياء حجب. الجنة جعل لها حجب وهي المكاره والنار جعل لها حجب وهي الشهوات ومن اقتحم الحجاب وصل الى ما وراءه - 00:33:18
ولهذا آآ المكاره التي حجبت بها الجنة تحتاج الى معالجة والشهوات التي حجبت بها النار تحتاج الى مقاومة ولهذا العبد يحتاج في في هذا الباب الى هذين الامرين مجاهدة النفس على - 00:33:42
الاعمال التي توصل الى الجنة يحتاج الى مجاهدة مجاهدة النفس على هذه الاعمال هذه الحجب التي حجبت بها الجنة من اجل ان يصل اليها حجبت بالمكاره المكانة تحتاج الى مجاهدة - 00:34:05
حتى يصل الى آآ الجنة والنار حفت الشهوات وهذه الشهوات تحتاج من العبد الى مقاومة ان يقاوم نفسه من ان تستجره هذه الشهوات وتستهويه فيقع فيها ثم والعياذ بالله تفظي به الى - 00:34:25
النار تفضي به الى النار فالعبد يحتاج الى معرفة اسباب دخول الجنة وهي التي عبر عنها بالحديث الحجب واسباب دخول النار ويحجب النار التي حفت بها النار يعرف هذا وهذا - 00:34:49
من اجل ان يجاهد نفسه على فعل اسباب دخول الجنة ليكون من اهلها وايضا فعل اسباب اه مجاهدة النفس على اجتناب اسباب النار والبعد عنها حتى ينجو منها ومن عذابها اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار - 00:35:15
وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخ - 00:35:40
ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا - 00:36:00
مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - 00:36:20
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وال وصحبه جزاكم الله خيرا - 00:36:40